[249] ويوصي فنخرص دعوى عليه * في تركه دينه مهملا ؟ ! ويجتمعون على زعمهم * وينبيك سعد (1) بما أشكلا فيعقب إجماعهم أن يبيت * مفضولهم يقدم الأفضلا 40 وأن ينزع الأمر من أهله * لأن (عليا) له أهلا وساروا يحطون في آله * بظلمهم كلكلا كلكلا (2) تدب عقارب من كيدهم * فتفنيهم أولا أولا أضاليل ساقت مصاب الحسين * وما قبل ذاك وما قد تلا أمية لابسة عارها * وإن خفي الثار أو حصلا 45 فيوم (السقيفة) يا بن النبي * طرق يومك في (كربلا) وغصب أبيك على حقه * وأمك حسن أن تقتلا أيا راكبا ظهر مجدولة * تخال إذا انبسطت أجدلا (3) شأت أربع الريح في أربع * إذا ما انتشرن طوين الفلا إذا وكلت طرفها بالسماء * خيل بإدراكها وكلا 50 فعزت غزالتها غرة * وطالت غزال الفلا أيطلا (4) كطيك في منتهى واحد (5) * لندرك يثرب أو مرقلا (6) فصل ناجيا وعلي الأمان * لمن كان في حاجة موصلا تحمل رسالة صب حملت * فناد بها أحمد المرسلا وحي وقل: يا نبي الهدى * تأشب (7) نهجك واستوغلا 55

_____ (1) بشير إلى سعد بن عبادة أمير الخزرج وقد أبى بيعة أبي بكر وبقي على ذلك حتى مات وقصته مودوعة في التاريخ. (2) الكلكل: الصدر أوما بين الترقوتين. (3) المجدولة. من جدل الولد إذا قوى وصلب عظمه. الأجدل: الصقر. (4) عزت: غلبت. الغزالة: الشمس عند ارتفاعها الأيطل: الخاصرة. (5) كذا في مطبوع ديوانه والمحفوظ عند أدباء النجف الأشرف: أظنك في متنها واخدا والوخد ضرب من سير الإبل سريع. (6) المرقل: المسرع في سيره. (7) تأشب: اختلط.

_____